

# ترسم الدراسات الأيسلندية (iStopMM) الطريق إلى الأمام في أبحاث وعلاج المايلوما

4 نوفمبر 2021

شهد اليوم إصدار مئات الملخصات أو ملخصات الدراسات البحثية التي سيتم تقديمها في الاجتماع السنوي الثالث والستين للجمعية الأمريكية لأمراض الدم (ASH) في أتلانتا ، جورجيا ، 11-14 ديسمبر. ينتظر مجتمع المايلوما بفارغ الصبر هذه الأخبار كل عام لمعرفة النتائج الجديدة التي قد تكون في الأفق. يسعد صندوق النقد الدولي أن يعلن أن نتائج دراسة iStopMM المدعومة من صندوق النقد الدولي ستحتل مركز الصدارة في ASH حيث سيتم تقديم ما لا يقل عن أربعة ملخصات في جلسات شفوية ، بالإضافة إلى اثنين آخرين كملصقات. من فحص السكان الأيسلنديين الذين تزيد أعمارهم عن 40 عامًا ، تمكّن نتائج عينة مصل لأكثر من 75000 فرد فريق البحث الذي يتخذ من أيسلندا مقراً له بقيادة الدكتور سيغوردور كريستنسون (جامعة أيسلندا) إلقاء الضوء الذي تشتد الحاجة إليه على التطور المبكر لـ النخاع الشوكي.

## تاريخ iStopMM

تم إطلاق iStopMM في عام 2016 ، وهو أول دراسة فحص سكانية لـ MGUS. تقوم الدراسة بتقسيم المرضى بشكل عشوائي إلى ثلاث مجموعات ، بما في ذلك التقييم التشخيصي المفصل وكذلك التدخل العلاجي المبكر. كشفت النتائج الأولية في أكثر من 3000 مريض MGUS تم اكتشافهم حديثاً عن عدد أكبر بكثير من الأفراد المصابين بالورم النخاعي المتعدد المشتعل (SMM) أو حتى الورم النقوي الكامل عما كان متوقعاً. يشير هذا إلى أن الاكتشاف والتدخل المبكر هما هدفان يمكن تحقيقهما. على الرغم من كونها مشجعة للغاية ، إلا أن هناك حاجة إلى مزيد من المتابعة لإثبات التأثير الكامل والتأكد من عدم وجود مشكلات نفسية اجتماعية أو نوعية الحياة للأفراد الذين هم جزء من مشروع الفحص هذا.

## حدوث احتراق المايلوما المتعددة (SMM)

لأول مرة ، ثبت أن انتشار SMM في السكان الذين تم فحصهم هو 0.5 ٪: أعلى بكثير مما كان متوقعاً. بالإضافة إلى ذلك ، يعاني ما يقرب من ثلث مرضى SMM من مرض متوسط أو عالي الخطورة ، مما يشير إلى الحاجة المحتملة للتدخل المبكر ، وتستفيد النتائج من هذا التدخل المبكر. من خلال مجموعة العمل الدولية للورم النخاعي (IMWG) التابعة لصندوق النقد الدولي ، تم تنقيح تصنيف مخاطر SMM عالية الخطورة. تؤكد نتائج iStopMM على الحاجة إلى أنظمة تسجيل النقاط المكررة بشكل متزايد وقيمتها.

## COVID-19 في أيسلندا

كجزء من عملية فحص iStopMM ، تم إجراء اختبار COVID-19. في هذه المجموعة الكبيرة جداً من الأفراد ، تبين أنه لا يوجد زيادة في التعرض لعدوى COVID-19 (مقابل بقية السكان الأيسلنديين). هذا يعني أن حالة الضعف المناعي العميقة التي تتميز بها المايلوما النشطة ليست موجودة في براءات الاختراع مع MGUS والمرض المبكر للغاية ولكنها تظهر كجزء من التقدم إلى أمراض أكثر تقدماً. هذا مطمئن للغاية للمرضى الذين يعانون من مرض مبكر ويشير إلى الحاجة إلى دراسات مناعية مفصلة أثناء تطور المرض. من الواضح أن MGUS ليست مجموعة عالية الخطورة كما افترض سابقاً.

## تشخيص الاعتلالات الجسمية وحيدة النسيلة لدى الأفراد الذين يعانون من قصور في وظائف الكلى

يعتمد التشخيص التقليدي لـ MGUS وغيره من الاعتلالات الجسمية وحيدة النسيلة على مستويات بروتينات السلسلة الخفيفة الحرة في الدم. نظراً لأن مستويات السلسلة الخفيفة المجانية ترتفع كجزء من وظيفة الكلى الضعيفة ، فقد كان من الصعب تحديد مستويات مرجعية دقيقة لمستويات الضوء المجانية التي تشير إلى MGUS المؤكد. نتيجة للبيانات المأخوذة من دراسة iStopMM ، تم اقتراح نطاقات مرجعية جديدة يمكن أن تؤدي إلى تشخيصات أكثر دقة لدى الأفراد الذين يعانون من قصور في وظائف الكلى.

## إمكانات الدراسات السكانية القوية

توضح هذه الدراسات الأربع ما يمكن تعلمه لفهم وإدارة المرض المبكر بشكل أفضل. من المحتمل أن تكون التوصية النهائية هي أن الفحص مفيد جدًا بحيث يكون أداة مبكرة مناسبة لإدارة اضطرابات خلايا البلازما أحادية النسيلة. المزيد من المعلومات ستأتي ، بما في ذلك دور قياس الطيف الكتلي كجزء من الفحص ، بالإضافة إلى تفاصيل تسلسل الحمض النووي لهؤلاء الأفراد مع MGUS وبدونه ، والتي ستكون تحليلات كاشفة بشكل خاص. لذا ، ابق على اتصال مع ظهور بيانات مهمة إضافية في الأشهر والسنوات القادمة. تهانينا لفريق iStopMM المذهل والمتفاني الذي يقود الطريق إلى المستقبل!